



فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

م. د علاء شيال فاخر

الجامعة العراقية / كلية الاداب

The Effectiveness of the Idea Filtering Strategy in the Achievement of Arabic Grammar for Second-Year Intermediate Students

Assistant Professor Dr. Alaa Shiyal Fakher

University of Iraq / College of Arts

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، إذ تم اختيار شعبتي (أ، ب) عشوائيا كعينة للبحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة حسن شحاته للبنين التي اختيرت عشوائيا، وتم تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر بالأشهر، الذكاء، درجات الطابات للكورس الاول) وتم حساب t-test وكانت النتائج غير دالة إحصائيا، تألفت عينة البحث من (٦٠) طالب، (٣٠) طالب في المجموعة التجريبية و(٣٠) في المجموعة الضابطة، درست طلاب المجموعتين كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لمدة اثني عشر أسبوع بواقع حصتين أسبوعيا، درست طلاب المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية ترشيح الافكار و درست طلاب المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، اعد الباحث اختبار التحصيل، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما وتطبيقهما بعد نهاية التجربة، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب t-test، معامل صعوبة الفقرات، ومعامل ألفا كرونباخ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات درجات الاختبار في مادة قواعد اللغة العربية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح طلاب المجموعة التجريبية. في ضوء النتائج استنتج الباحث اثر استراتيجية ترشيح الافكار في تحصيل قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط، وأوصى بعدة توصيات منها استخدام استراتيجية ترشيح الافكار في التدريس و تدريب المعلمين على استخدامها، واقترح استكمالاً للبحث الحالي استخدام الاستراتيجية في مراحل دراسية أخرى و مع متغيرات أخرى.

كلمات مفتاحية: ترشيح الافكار، تحصيل، قواعد اللغة العربية



Research Summary

The aim of the research is to identify the effectiveness of the idea-nomination strategy in the achievement of history by second-grade intermediate students. To achieve the goal of the research, the researcher used the experimental design of the two equivalent groups (experimental and control), as the two divisions (A and B) were randomly selected as a sample for the research of second-grade students. The average in the mean of the meanings for the girls that were randomly selected, was done. The two groups are equivalent in variables (age in months, intelligence, scores for the first course) and the t-test was calculated and the results were not statistically significant. The research sample consisted of (60) students, (30) students in the experimental group and (30) in the control group. The students of the two groups studied the history book for the second intermediate grade for a period of twelve weeks, at two lessons per week. The students of the experimental group using the strategy of nominating ideas and the students of the control group studied in the usual way, the researcher prepared an achievement test, and their validity and stability were verified and applied after the end of the experiment. Results: There were statistically significant differences between the mean test scores in the history subject between the female students of the experimental and control groups. And for the benefit of the experimental group students. In light of the results, the researcher concluded the effect of the strategy of nominating ideas on the collection of history for second-grade students, mediation, and recommended several recommendations, including the use of the strategy of nominating ideas in teaching and training teachers to use it. Keywords: Idea filtering, acquisition, Arabic grammar

مشكلة البحث

يُلاحظُ على الاتجاه السائد في تدريس مادة التاريخ بمدارسنا في مختلف مراحلها التعليمية أنها ما زالت تعتمد على استعمال الطرائق التدريسية التقليدية في تدريسها، والاهتمام بحفظ المعلومات واستظهارها، مما أدى إلى ضعف التحصيل الدراسي، ومن ثم تدني مستوى التفكير ومهاراته، فكانت واحدة من المشكلات التي تواجه المدرسين والباحثين في مجال تعليم التاريخ. (زيتون، ٢٠٠٢: ٢٢)



ولعل من بين أسباب هذا التردّي ضعف خبرة مدرسي التاريخ بطرائق التدريس الحديثة و نماذجها، التي تفعل دورهم في اكتساب المعرفة وإنتاجها – وتنمية قدراتهم الإبداعية والابتكارية - واعتمادهم على الطرائق التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين التي تعتمد على إيجابية المدرس وسلبية الطالب إلى حد كبير.

(جاسم وفراس: ٢٠٠٦: ٢٩)

ويرى الباحث على الرغم من التطور الحاصل في مجال طرائق التدريس وإستراتيجياته، أن تدريس التاريخ في مدارسنا ولاسيما المرحلة المتوسطة بحاجة الى التطوير والبحث عن إستراتيجيات تعليمية حديثة ليكون لها أثر فاعل في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وزيادة التحصيل لديهم.

ولذلك اراد الباحث ان تسهم في تجريب احدى أستراتيجيات التدريس الحديثة تقديراً منه بان استعمال هذه الاستراتيجية في تدريس مادة التاريخ قد يؤدي الى زيادة التحصيل.

لذلك يمكن اجمال مشكلة البحث الحالي كالآتي : (فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)

اهمية البحث Importance of The Research

وتتجلى أهمية هذا البحث بالنقاط الآتية:

- تعد أول دراسة محلية على حد علم الباحث تناولت إستراتيجيتي ترشيح الافكار واثره في التحصيل.
- اهمية التحصيل وما يشكله من منظور مختلف المؤسسات التربوية ، كونه البوابة التي من خلالها يستطيع الفرد خدمة المجتمع.
- أهمية مادة قواعد اللغة العربية في كونها تغرس في نفوس الطالبات روح البحث والتفكير العلمي.
- أهمية المرحلة المتوسطة لكونها مرحلة إعداد مهمة في حياة الطالبات.
- مساهمة الاتجاهات التربوية الحديثة في تأكيدها على استعمال نماذج تدريسية حديثة وجعلها بديلاً للطرائق التدريسية التقليدية.

هدف البحث The aim of the Research

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

فرضية البحث The Hypothesis of the Research

لغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضية الآتية :

لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي.

حدود البحث The Limitation of the Research



اقتصر البحث الحالي على:

- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد تربية الرصافة الثالثة.
- الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات The Terms

استراتيجية ترشيح الافكار

عرفها (امبو سعدي والحسونية، ٢٠١٦) " قيام الطلبة بأعطاء افكار متنوعة عن الظاهرة المطروحة في درس من خلال عصف ذهني، ثم يقومون بغرلة وترشيح الافكار التي قدموها وفق معايير يضعها المعلم مسبقاً".

(امبو سعدي والحسونية ، ٢٠١٦ : ٥٨)

التحصيل عرفه :

شحاته والنجار (٢٠٠٣) بأنه: معبراً عنه بالدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة ". (شحاته والنجار، ٢٠٠٣ : ٨٩)

التعريف الإجرائي للتحصيل بأنه: مقدار ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من معارف تاريخية مقاساً بالدرجات التي حصلن عليها بعد استجابتهم للاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض. مادة قواعد اللغة العربية عرفه:

النقيب (١٩٨٦): بأنه " علم قواعد اللغة هو أحد الفنون العقلية السبعة وهو مجمع قوانين ومجمل ضوابط مستحكمة في اتخاذ أية لغة طبيعية وتناقلاها؛ يتفرع منها علم الصرف والنحو والعروض والمعاني وغيرها. (النقيب، ١٩٨٦ : ٢)

التعريف الإجرائي للتاريخ بأنه: مجموعة من المعلومات والمعارف والحقائق والقيم والاتجاهات المتضمنة في الابواب الاربعة الاولى من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط ويقاس بالاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث لهذا الغرض. الصف الثاني المتوسط عرفه:

وزارة التربية، (١٩٩٠): "السنة الثاني من صفوف الدراسة المتوسطة الثلاث التي تلي مرحلة الدراسة الابتدائية". (جمهورية العراق، ١٩٩٠ : ٨٠)



الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل مفهوم فاعلية استراتيجية ترشيح الافكار والاساسيات المهمة للاستراتيجية اهداف الاستراتيجية وخطوات الاستراتيجية ومفهوم التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وجاءت بالشكل الاتي:

استراتيجية ترشيح الافكار

تعتبر من الاستراتيجيات الحديثة التي تعنى بالتعلم الممتع والمثير والذي يهدف أساسا الى إثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم . وتعمل على استثمار الامكانيات المتوفرة والمتاحة في أقل جهد ووقت وتكلفة من أجل تحقيق الاهداف التعليمية.

إن استراتيجية ترشيح الافكار تستثير عقول الطلاب وذلك من خلال مجموعة من الخطوات المتعددة والمنوعة من أجل فهم ودراسة موضوع معين أو مشكلة محددة . ويكون الطالب في هذه الاستراتيجية محورا للعملية التعليمية حيث يقوم من خلال الخطوات والاساليب المستعملة في هذه الاستراتيجية بعملية فرز وغربلة ودراسة لهذه الفكرة أو الافكار على أساس معايير محددة مسبقا (حسب موضوع المادة) من المعلم وإشرافه . ومن ضمن هذه الاساليب هو العصف الذهني ومرونة الافكار. (الشبلي . ٢٠١٨ : ١٨٠) وتستند استراتيجية ترشيح الافكار إلى أساس قيام الطلاب بطرح أفكار متعددة ومتنوعة عن الموضوع أو الظاهرة العلمية موضوع الدرس وهذه الأفكار المتنوعة يعطيها الطلاب من خلال العصف الذهني . وبعد ذلك يعمل الطلاب على فرز وترشيح الافكار التي طرحها الطلاب على حسب محكات ومعايير موضوع مسبقا من قبل المدرس . وبعد ترشيح الافكار يصلوا الى الافكار المناسبة والمحددة الصحيحة حيث يتم استعمالها في الظاهرة أو موضوع الدرس. (أبوسعيد والحوسنية . ٢٠١٦ : ٥٨) الهدف من استراتيجية ترشيح الأفكار ومتطلبات تنفيذها :

تهدف الاستراتيجية تنمية قدرات الطلاب على ترشيح وتصفية الافكار المطروحة بحيث يقدر على استعمال التقييم لتلك الافكار على أساس محكات محددة . أما احتياجات تنفيذها فهي بسيطة جدا وغير مكلفة فهي تحتاج الى أوراق من نوع (A4) أو ورق عادي. (أبوسعيد والحوسنية . ٢٠١٦ : ٥٨) خطوات تنفيذ استراتيجية ترشيح الافكار

- يحضر المعلم موضوع المادة أو سؤال العصف الذهني الذي يريد من طلابه قيامهم بعملية العصف الذهني لهذا الموضوع أو السؤال بإعطاء أفكار متنوعة مرتبطة بالموضوع.
- يطلب من المتعلمين تكوين مجموعات تعاونية (ثنائية أو ثلاثية) ويوزع على الطلاب الاوراق ثم يوجههم الى رسم شكل قمع مع كأس في الورقة .

- يوجه الطلاب الى وضع الافكار (كتابتها) التي خرجت بعملية العصف الذهني والتي يتفقون عليها في القمع.
 - بعد عملية العصف الذهني وكتابة الافكار المتعددة يوجه المعلم الطلاب الى غربلة تلك الافكار على أساس محكات محددة من قبل المعلم ومن ثم يسجلوا الافكار المرشحة في الكأس.
 - يبدأ المعلم بمناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من أفكار مغربلة.
- (أبوسعيد والحوسنية، ٢٠١٦: ٥٨)

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل ، تحديد التصميم التجريبي ، ومجتمع البحث ، وطريقة اختيار عينته، و توضيح الخطوات التي اتبعها الباحث في إعداد أدوات البحث ومتطلباته و تطبيق التجربة والوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث وكالاتي :

أولاً : التصميم التجريبي Experimental Design

استخدم الباحث تصميم المجموعات المتكافئة الذي يتضمن ، المجموعة التجريبية التي تتعرض لأثر المتغير المستقل (استراتيجية الابعاد السادسة) ، وتدرس المجموعة (الضابطة) بالطريقة المعتادة ويوضح الشكل (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث .

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

مجموعات البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية	التحصيل	اختبار البعدي
الضابطة	ترشيح الافكار		
	الطريقة التقليدية		

ثانياً : مجتمع وعينة البحث The Population and Sample

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الثاني المتوسطة في المدارس الثانوية النهارية الحكومية في محافظة بغداد/الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) . اختار الباحث بشكل عشوائي (بالقرعة) من بينها متوسطة حسن شحاته للبنين التي تحتوي على ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط ، واختار عشوائياً (بالقرعة) شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة،

ثالثاً - تكافؤ مجموعتي البحث Equivalence of The Research Groups



اختار الباحث مجموعات البحث عشوائياً، وارتأى التأكد من تكافؤها إحصائياً من خلال المتغيرات الآتية :-

١- درجات الكورس الاول

٢- العمر الزمني محسوباً بالأشهر

٣- درجات اختبار الذكاء

رابعاً: ضبط المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة)

حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي يرى بأنها تؤثر في سلامة التجربة وهي :

١. اختيار العينة : وقد سعى الباحث للسيطرة على الفروق بين طالبات مجموعتي البحث وذلك

باختيار العينة عشوائياً وكذلك إجراء عملية التكافؤ في عدد من المتغيرات.

٢. أحوال التجربة والحوادث المصاحبة : لم تتعرض التجربة إلى أي حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل.

٣. الاندثار التجريبي : لم يتعرض البحث الحالي لمثل هذه الحالات ، باستثناء حالات الغياب الفردية التي تحدث في المدارس بشكل اعتيادي .

٤. عامل النضج : لم يكن لهذا العامل أثر في البحث الحالي ، لأن مدة التجربة كانت محدودة وموحدة للمجموعة التجريبية والضابطة.

٥. أداة القياس : طبق الباحث نفس الاداة على مجموعتي البحث في نفس الوقت.

٦. أثر الإجراءات التجريبية : من أجل حماية التجربة من بعض العوامل التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع عمل الباحث ، قدر المستطاع ، على الحد من أثر هذه العوامل في سير التجربة وتمثلت في :

أ. سرية البحث : اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة المهمة التي يقوم بها حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي وللوصول إلى نتائج أكثر دقة.

ب. المادة الدراسية: درست مجموعتي البحث نفس المادة الدراسية .

ج. المدرس: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه للوصول إلى نتائج علمية موثوق بها .

د- توزيع الحصص: درّس الباحث كل مجموعة من مجموعتي البحث بواقع حصتين أسبوعياً وفق توزيع الدروس الأسبوعي المعد من قبل المدرسة .

هـ- المدة الزمنية: كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث وهي عشرة أسابيع .

خامساً : مستلزمات البحث The Research Requirements

(١) تحديد المادة العلمية

قبل البدء بتطبيق التجربة تم تحديد المادة العلمية التي تدرس في الفصل الاول من العام الدراسي

(٢٠١٨-٢٠١٩) وتم اعتماد توزيع مفردات المنهج على الحصص الأسبوعية المقرر من قبل الوزارة



(٢) صياغة الأهداف السلوكية

تم صياغة الأهداف السلوكية في المجال المعرفي اعتماداً على محتوى المادة التعليمية التي شملتها مدة التجربة وبلغت (١٤٩) هدفاً سلوكياً وفق تصنيف (بلوم) المعرفي بمستوياته الثلاثة الأولى وهي (التذكر، والفهم، والتطبيق) وتم التأكد من صدقها ظاهرياً بعرضها على عدد من المحكمين.

(٣) الخطط التدريسية اليومية

تم إعداد (١٦) خطة تدريسية لكل مجموعة، تضمنت خطط المجموعة التجريبية عرض المادة وفق استراتيجية ترشيح الأفكار، أما الخطط التدريسية الخاصة بالمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

سادساً / أداة البحث The Research Tool

الاختبار التحصيلي The Achievement Test

من أهداف هذا البحث قياس مستوى التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث، وبعد اطلاع الباحث على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بهذا البحث، لم يجد اختباراً جاهزاً للتحصيل، إلا بعض الفقرات التي تضمنتها بعض الاختبارات التحصيلية في المستويات المعرفية الثلاث، وقد استطاع الباحث من خلال اطلاعه على تلك الأدبيات والدراسات أن يعد اختباراً تحصيلياً يتكون من (٤٨) فقرة (٤٠) فقرة موضوعية و (٨) مقالية، وتم عرضه على الخبراء.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

للتحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة عنه والوقت المستغرق في الإجابة، والتحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة مستوى صعوبتها، وتمييزها، وحساب معامل الثبات، طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة حسن شحاته في مديرية التربية الرصافة الثالثة في ٢٦/١٢/٢٠١٩ يوم الأحد بعد التأكد من اكمالهم لدراسة موضوعات كتاب التاريخ المشمولة بمادة الاختبار، وتبين من خلال التطبيق أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وتم حساب متوسط الزمن التقريبي للإجابة وكان (٤٠) دقيقة.

تحليل فقرات الاختبار إحصائياً

فحص الباحث إجابات أفراد العينة الاستطلاعية، ثم رتب درجات الطالبات تنازلياً وأخذت نسبة (٢٧%) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) من أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، حيث بلغ عدد الطالبات في كل مجموعة (٣٠) طالبة من كلتي المجموعتين العليا والدنيا، وتم حساب معامل الصعوبة، ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وكما يأتي:

صعوبة الفقرات



يشير مستوى صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة ، وقد حسب الباحث مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار بتطبيق القانون الخاص

بمعامل الصعوبة، فوجدت مستوى الصعوبة قد تراوح ما بين (٠,٥٧ - ٠,٦٥)، ويعد الاختبار جيداً إذ كان معدل صعوبته يتراوح ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠). (فرج، ١٩٨٠ : ٧) مستوى التمييز

يشير مستوى التمييز إلى قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الإجابة والذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة وقد حسب الباحث مستوى التمييز لكل فقرة بتطبيق القانون الخاص لمعامل التمييز فوجد أن القوة التمييزية تراوحت ما بين (٠,٣٨ - ٠,٤٢)، وتشير الأدبيات إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠%) يستحسن حذفها أو تعديلها وفي ضوء الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحليل فقرات الاختبار أبقى على الفقرات جميعها،

ثبات الاختبار

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار التحصيل ، إذ بلغت قيمته (٠.٩٦) وهو معامل ثبات عالي ، وبعد إتمام إجراءات الصدق والثبات يكون اختبار التحصيل بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على أفراد العينة.

سابعاً : تطبيق اختبار التحصيل البعدي Achievement test apply

قبل انتهاء التجربة بأسبوع أخبر الباحث الطالبات بأن هناك اختباراً سيجرى لهن في موضوعات التاريخ التي درّسها لهن، وطبق في يوم ٢٩/٤/٢٠١٩ وبعد أن هيأ الباحثة القاعة الإمتحانية ، ونظم مقاعد جلوس الطالبات .

ثامناً : المعالجة الإحصائية Statistical Treatment

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS لحساب :-

- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- t-test
- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار



• معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات اختبار التحصيل.

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

عرض النتائج

للتحقق من الفرضية الصفرية للبحث (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار تحصيل مادة قواعد اللغة العربية) ، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وللتعرف على الفروق بين متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث تم استخدام t-test الاحادي ، وحساب قيمة p (٠.٠٠١) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وقيمة f المحسوبة (٧.٦٦٦) اكبر من القيمة الجدولية (٣.١) ، وهذا يعني وجود فروق دالة بين المتوسطات، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار تحصيل مادة التاريخ

تفسير النتائج ومناقشتها

دلت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل وعلى النحو الآتي:-

تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية ترشيح الافكار على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في التحصيل، وقد يعزى ذلك الى كون إستراتيجية ترشيح الافكار اتاحت للطلاب فرصة استيعاب المادة الدراسية بصورة اسهل واسرع، وجعلتهم إيجابيين في عملية التعلم مما توفر لهن جواً من التعليم التعاوني الذي يساعدن على ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة، وبالتالي إعادة تشكيل البنية المعرفية السابقة بأشكال جديدة بحيث يساهم في تعزيز محتوى المادة الدراسية وتمثيلها في الذاكرة، وسهولة التذكر والاسترجاع، مما يزيد من فرص التحصيل وتحسينه، وقد يعود السبب ربما الى اسهام أستراتيجية ترشيح الافكار في تهيئة بيئة صفية تسودها حرية التعبير، وتقديم المقترحات، وتوجيه الأسئلة، والحوار داخل المجموعات، مما يعزز من تكامل شخصية الطلاب، ويزيد من تحصيلهم، ويضاعف قدرتهم على التذكر، والاسترجاع. بينما المجموعة الضابطة أعتمدت الطريقة التقليدية التي كانت



تركز بشكل أساسي على عملية نقل المعرفة من المدرسة الى الطلاب، وبذلك جعلت دور الطلاب سلبي متلقي، وهذا ما أدى الى انخفاض تحصيلهم.

الاستنتاجات

بعد تحليل نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:-

- أثبتت إستراتيجية ترشيح الافكار فاعليتها في جعل الطلاب محور العملية التعليمية وهذا ما تصبوا إليه جميع طرائق التدريس الحديثة ونماذج التعليم والتعلم.
- ان لإستراتيجية ترشيح الافكار القدرة على جعل الطلاب أكثر مهارة في تناول ومعرفة وتنظيم ومعالجة الأفكار المتعددة.
- ان استراتيجيات ترشيح الافكار لها دور في تحفيز الطلاب وتشجيعهم وتوجيههم بطريقة يستطيعون من خلالها الشعور بالحرية في تجريب الأفكار الجديدة.
- توفير الوسائل التعليمية المتنوعة وتزويد الطلاب بهذه الوسائل قرب الى أذهان الطلاب المادة وأبعد عنهم حالة الرتابة والروتين في طرائق التدريس الاعتيادية المعتمدة في المدارس مما ساعد على جذب انتباه الطالبات.
- إسهام الطالبات في المشاركة في الدرس من خلال التوصل الى تفسير النتائج جعلهم المحور الأساس و أتاح للطلاب فرصة مشاركة الافكار والمفاهيم التاريخية وبالتالي أدى الى تنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتية:

- إقامة دورات تدريبية لمدرسي التاريخ في اثناء الخدمة بشأن النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية ترشيح الافكار.
- اعداد دليل لمدرسي قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بشأن اعتماد النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية الابعاد السداسية لإفادة المدرسين منها لدى تدريسهم لهذه المادة في المرحلة الإعدادية.
- تشجيع المشرفين التربويين عند زيارتهم التقويمية لمدرسين قواعد اللغة العربية ومدرساته على استعمال استراتيجية ترشيح الافكار.
- حث مدرسي قواعد اللغة العربية ومدرساته على تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في الحوار والنقاش واعداد الوسائل التعليمية والمساهمة في الأنشطة التعليمية المختلفة.

المقترحات



استكمالاً للبحث الحالي وتطويره يقترح الباحث إجراء ما يأتي:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية غير مرحلة الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة موازنه بين استراتيجيات ترشيح الافكار واستراتيجيات أخرى مثل استراتيجيات التساؤل الذاتي والتدريس التبادلي والعصف الذهني وغيرها .
- إجراء دراسة حول أثر استراتيجيات ترشيح الافكار في متغيرات تابعة أخرى مثل اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد والعلمي والابداعي ومهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعليم.
- إجراء دراسة مماثلة على الذكور لمعرفة اثر استراتيجيات ترشيح الافكار في التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري وبعض المتغيرات الأخرى.

المصادر

- أبو بشير، أسماء عاطف (٢٠١٢) أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملية في منهج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بمحافظة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر/ كلية التربية م مصر.
- امبو سعدي، عبدالله بن خميس وهدي، علي الحوسنية، (٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط - ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن.
- جاسم، فاضل حسن وفراس نبيل محمود (٢٠٠٦)، أثر أنموذجين من نماذج التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ، مجلة كلية الاداب، العدد (٨٥) موقع الانترنت.
- دروزه، أفنان نظير، (١٩٩٥): اثر تنشيط الإستراتيجيات الفوق معرفية على مستوى التذكر والاستيعاب القرائي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، المجلد الثالث، العدد التاسع، ص ٨٣.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٢): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- الشبلي ، بخيت بن محمد (٢٠١٨) : أستراتيجيات التعلم في القرن ٢١ ، بحث منشور في الانترنت (تاريخ المعاينة ٢٨/مارس)، مدرب لدى وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية، القاهرة.



- عبید، ولیم (٢٠٠٩) استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة (أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
- النقيب، مرتضى حسين (١٩٨٦)، محاضرات في منهج البحث التاريخي، بغداد.
- جمهورية العراق (١٩٩٠)، منهج الدراسات الإحصائية، الطبعة الأولى، مطبعة وزارة التربية، بغداد.